

الفائق في غريب الحديث

الحلب الحلب بالتحريك : مصدر حلب والمعنى وقّت حلب شاةٍ فحذف ; ومثله قولهم : آتيك خُفْؤَكَ النجم . الذِّئْثُور والْفَتْجُوح : الواسعة الإِحْلِيل كأنها تَنْذُثُر الدَّر نذْراً وتفتح سبيله فتحاً . إى بمعنى نعم ; إلا أنها تختص بالإتيان مع القسم ; إيجاباً لما سبقه من الاستعلام ونعم تأتي مع القسم وغيره . العَزُز : جوع عَزُوز وهي الضَّيْقَةُ الإحليل كأنها تعزّ حالبها على الدرّ أي تغلبه عليه وتمنعه إياها . غَلَلْتُم أي خُنْذْتُم في القول ولم تصدقوا . أبو هريرة هـ لما نَزَلَ تحرّيمُ الخمر كذا نعمد إلى الحُلُقَانِ وهي الذِّئْثُوبَةُ فنقطع ما ذَرَبَ منها حتى نخلص إلى البُسْر ثم نَفْتَضَخْهُ .

حلّقن إذا بلغ الإِرْطَابُ ثلثُى البُسْر فهو حُلُقَان ووزنها فعلان ; لأن نونها يقضى على إصالتها قولهم : حَلَقْنَ البسر فهو مُحَلَقْنَ . ونظيره دهقان وشيطان نصّـ سيويه على أن نونيهما أصليتان مُسْتَدَلَا بَتَدَهْقَنَ وتشيطان وإذا رَطَّبَ من قبل ذنابه فهو التَّذْزُوبُ وقد ذَرَبَ . افتضاخُ : أن يُفْضَخَ باليد وهو شدّخه فيتخذ منه شراب يُسَمُّونَه الفضيخ . كان يتوسّأ إلى نصف السَّاقِ ويقول : إن الحَلِيَّةَ تبلغ مواضع الوضوء .

حلى أراد بالحيلة التَّحْجِيلَ يوم القيامة من أثر الوضوء . من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أُمّتّى يوم القيامة غُرّ من السجود محجلون من أثر الوضوء . حلل ابن عباس هـ إن حَلَّ ليوطى ويؤدّى ويشغَل عن ذكر الله . هو زَجَرُ للناقة والمعنى : إن حَثَّكَ الذِّئْثُوقُ والتصويت بها في الإفاضة من عرفات يؤدّى إلى ذلك فسر على هينتك